باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه. ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل
منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي. **حدثنا**
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله
إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فأرسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم. ثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثني عمرو بن تغلب قال

اعطى

أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم. زاد أبو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال
أو بسبي فقسمه بهذا. **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم
حديث عهد بجاهلية. **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع
معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه فقال
ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)